العقل يحكم بالاستحالة بالنظر الى العادة التى لا تبدل لا بالنظر الى التجويز العقلى بمجرد
عن العادة لانه لا يرتفع وان بلغ العدد ما عسى ان يبلغ لكن ذلك لا يقدح فى حصول
العلم العادى كما عرفت عن محسوس اى للطبقة الاولى من خبر متعلق بحصول وقوله
بمضمونه متعلق بالعلم فى ذلك الخبر متعلق باجتماع وقوله اى الامور المحققة اى الموجبة
لماهية المتواتر فيه اشارة الى ان المراد بالشرائط هنا الاجزاء طلبعة اى ليطلعوا
اخبارهم وهو حال من واو بعثوا ليخبروهم بحالهم اى الكنعانيين وقوله الذى
لدورهب اى لا يخيف ليقووا على قتالهم المامور به ليس الا اى ليس الامر من الامور
الا ذلك فهو مستثنى من اعم عام فى باب العلل وكذا القول فى نظايره بانهم كانوا
بنيه هذا بناء على ان ومن اتبعك عطف على الله اما اذا عطف على الكاف فلا يتاتى
هذا الاستدلال اى لا عتذار تفسير بقات وفيه اشارة الى ان الميقات
بمعنى الموقت اى لما وقتناه له وهو لا عتذار اى التنصل والتبرى والبضع
بكسر الباء وقد نفتح على قلة كما يشير اليه قد الداخلة على المضارع اما البضع بمعنى
القطع فلا يستعمل الا بفتحها واربعة عشر هذا وما بعده الى قوله تسعة عشر
اقوال معينة للبضع اعز الله بها الاسلام اى صيره بها عزيزا غالبا ولله
اى لكونها البطشة الكبرى التى اعز الله بها الاسلام او ولعزة الاسلام
بها فيما اى فى الحديث الذى رواه الشيخان البخارى ومسلم وهذا اى
رواه بدله
قوله عليه الصلوة والسلام لعمر رضى الله عنه وقوله يستدعى خبرهذا وقوله التنقيب

اى التفتيش

اى التفتيش والبحث عنهم ليعرفوا فيحترموا وانما يعرفون باخبارهم الحصر ممنوع كما
اشار اليه الشارح فى ضمن الجواب عن اللبسات واجيب اى عن ادلة الاقوال
الضعيفة التى وقع فى توجيهها كلمة ليس بمعنى اللبسة هى قوله ليس الا الخ كان يخبر
اهل قسطنطينية الخ مثال لكفار من اهل بلد واحد وهى اصطنبول قبل فتحها
لان الكثرة مانعة من التواطى اى التوافق فى الكذب سواكان قصدا او على وجه لا
نفاق كما تقدم التنبيه عليه وقيل لا يجوز ذلك اى ان يكونوا كفارا وان يحويهم
بلد ان العلم فيه فى من المتن والشرح سببية بمعنى الباء لحصوله اى العلم عند سماعه
اى فسر كونه نظريا تحويل للمتن عن ظاهره المقتضى لعود الضمير على النظرى والحامل على
التعبير تحويل بالتوقف المطابق للمسكوت لا للنظرى اذ كل من كونه نظريا ومن التوقف وصف
للخبر والنظرى هو نفس الخبر وايد التفسير بما افصح به الغزالى التابع للامام الحرمين
فى التعبير اوفى الموافقة على ما ذهب اليه فى ذلك وبين مراده بالتعبير فيكون التعبير خاصا
بالغزالى على هذا الاحتمال دون الاول حاصلة عند السامع اى معلومة عنده
من كونه خبر جمع الخ بيان للمقدمات قوله اى عقب سماع المتواتر اشارة الى تقدير مضاف
فى انه اى العلم الحاصل بالمتواتر من حصوله هذا وما عطف عليه من قوله وتوقفه
على تلك المقدمات بيان دليلهما وقوله من غير نظر الخ راجع الى قوله لتعارض ثم ان
اخبروا عن عيان مصدر بمعنى المعاينة والمراد المعاين من اطلاق المصدر على اسم المفعول
والغرض مطلق الاحساس الاعم من الاعيان المخصوص بالاحساس البصرى فهو اما مجاز

Copyright © King Saud University